



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6030

التاريخ: الأربعاء 2023/1/11

الفبر الرئيسي



مؤسسات الأسرى تحذر من تفجر الأوضاع
في المعتقلات... الكشف عن مخطط لنقل
وعزل 2,000 أسير

... ص 4

أبرز العناوين



هارتس: "إسرائيل" بصدد عملية عسكرية واسعة بشمال الضفة.. المقاومة نهايتها بعيدة
الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية بالضفة تفرق وقفة مطالبة بالإفراج عن معتقلين
نتنياهو يسعى لتوسيع اتفاقيات التطبيع: متفائل بتغيير القادة العرب تصوره
مسؤولون في جيش الاحتلال يحذرون غالتت من تصاعد مقاومة الاقتحامات بالضفة
"العفو الدولية": منع رفع العلم الفلسطيني محاولة لطمس هوية شعب ومخالف لحقوق الإنسان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية بالضفة تفرق وقفة مطالبة بالإفراج عن معتقلين
5	3. "الداخلية" برام الله: اجتماعات دورية ومنتالية لمعالجة المشاكل التي تضرب السلم الأهلي
5	4. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من مخاطر قانون "الأبرتهايد" باعتباره شرعنة لضم الضفة
6	5. غنيم: مشاريع المياه نقلت غزة من الخطر إلى نطاق التنمية والاستدامة
<u>المقاومة:</u>	
6	6. هآرتس: "إسرائيل" بصدد عملية عسكرية واسعة بشمال الضفة.. المقاومة نهايتها بعيدة
7	7. قلق إسرائيلي من التعاون بين "شهداء الأقصى" و"سرايا القدس" شمالي الضفة
7	8. حماس تدين قمع أجهزة السلطة لمسيرة سلمية بنابلس
7	9. الجهاد: قمع السلطة "مسيرة نابلس" يتنافى مع دعوات وحدة الصف
8	10. الشعبية تدين الاعتداء على مسيرة نابلس وتطالب بالإفراج عن المعتقلين السياسيين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	11. نتنياهو يسعى لتوسيع اتفاقيات التطبيع: متفائل بتغيير القادة العرب تصورهم
8	12. خلافات بين بن غفير وشبتاي حول العلم الفلسطيني
9	13. عضو كنيست يدعو لاعتقال غانتس ولايبد بتهمة الخيانة
10	14. هرتسوغ يجتمع بليفين ويدعو لـ"ضبط النفس"
10	15. مسؤولون في جيش الاحتلال يحذرون غالنت من تصاعد مقاومة الاقتحامات بالضفة
11	16. "إسرائيل" تستقدم آلاف العمال الصينيين لقطاع البناء
11	17. خلافا للمتبوع: كوخافي يستعين بمستشار إعلامي من خارج الجيش الإسرائيلي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	18. "هيئة الأسرى": تأجيل النظر في استئناف الحكم على أسرى "نفق جلبوع"
12	19. الاحتلال يعيد اعتقال أسير لحظة الإفراج عنه
12	20. أمهات فلسطينيات يعشن في انتظار جثامين أبنائهن.. 114 شهيدا محتجزا منذ 2016
13	21. فلسطينية في برلمان ولاية جورجيا الأمريكية

	عربي، إسلامي:
13	22. "التعاون الإسلامي" تحذر من المساس بالأقصى وتطالب مجلس الأمن وقف التصعيد الإسرائيلي الخطير
14	23. هآرتس: بنغلاديش تشتري أنظمة تجسس من شركات سايبير إسرائيلية
	دولي:
15	24. نايدس: نتنياهو وعد بمنع توسيع الاستيطان
15	25. مسؤول أميركي: واشنطن معنية بانضمام الأردن والسلطة الفلسطينية لـ"منتدى النقب"
16	26. "العفو الدولية": منع رفع العلم الفلسطيني محاولة لطمس هوية شعب ومخالف لحقوق الإنسان
17	27. المحكمة العليا الأميركية تؤيد دعوى "واتساب" ضد مجموعة "إن إس أو" الإسرائيلية للتكنولوجيا
17	28. أميركا: الدعوة لتكثيف الرسائل لأعضاء الكونغرس لحثهم على وقف تهجير أهالي مسافر يطا
18	29. كندا: حملة تطالب الرئيس ترودو مقاطعة حكومة نتنياهو
	تقارير:
18	30. حكومة نتنياهو السادسة: ائتلاف "عجائبي" غير مسبوق
	حوارات ومقالات
20	31. لماذا الصمت العربي على اقتحام المسجد الأقصى؟... مثني عبد الله
23	32. لم تعد "إسرائيل" نوراً لـ "الأغيار" ولا لليهود... آفي غيبيل *
25	كاريكاتير:

١. مؤسسات الأسرى تحذر من تفجر الأوضاع في المعتقلات... الكشف عن مخطط لنقل وعزل 2,000 أسير

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/10، من البيرة: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، قدري أبو بكر، إن الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال أعدت نفسها لمواجهة ما يحاك ضدها من مخططات، بقيادة وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال ايتمار بن غفير. وخلال الاعتصام الأسبوعي الإسنادي للأسرى، في مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة البيرة، أوضح أبو بكر، أن إجراءات الاحتلال التي توعدها من خلالها بن غفير بتشديد ظروف الاعتقال، تشمل نقل نحو 80 أسيراً من سجن "هداريم" إلى الأقسام والغرف الجديدة في سجن "نفحة"، ومنع الأهالي من إيداع أموال "الكانتينا" في حسابات أبنائهم الأسرى، ومنع خروجهم إلى ساحات المعتقلات "الفورة"، ووضع حد للتنسيق بين إدارة السجون والأسرى، وسحب لكثير من الإنجازات التي حققتها الحركة الأسيرة بعشرات الإضرابات. وأضاف: "أعد الأسرى أنفسهم لإفشال هذه المخططات وشكلوا لجاناً في الغرف والأقسام والسجون تضم كافة فصائل العمل الوطني للوقوف في وجه التحديات وإفشالها". وبين أبو بكر أن إدارة سجون الاحتلال اجتمعت مؤخراً مع ممثلي الأسرى، وأبلغتهم بأنها معنية بهدوء الأوضاع داخل المعتقلات، إلا أنها لن تتمكن من تجاوز التعليمات التي يملها بن غفير، وأعطى الضوء الأخضر لتطبيقها على أرض الواقع.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2023/11/10، من غزة، عن أشرف الهور: يتجهز الأسرى حالياً لتنفيذ "خطوات تكتيكية"، حال أصدرت إدارة السجون تعليمات مباشرة للنيل منهم، وصولاً لتنفيذ خطة "التمرد" على قوانين الاحتلال في الخامس والعشرين من شهر مارس القادم، حسب ما أعلن رئيس نادي الأسير قدورة فارس، وقد أشار إلى احتمالية خوض الأسرى إضراباً مفتوحاً عن الطعام بداية شهر رمضان. ويدور الحديث في هذا الوقت عن خطة إسرائيلية لتوزيع نحو 2,000 أسير فلسطيني بين السجون خلال الأسابيع المقبلة، وذكرت تقارير عبرية أن هذا الأمر يأتي في ظل التحذيرات من حدوث توترات داخل السجون بعد هذه الخطوة.

٢. الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية بالضفة تفرق وقفة مطالبة بالإفراج عن معتقلين

نابلس/ قيس أبو سمرة: فرقت أجهزة الأمن الفلسطينية، الثلاثاء، وقفة في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة مطالبة بالإفراج عن معتقلين في سجونها، فيما قال مصدر أمني إن قوات الأمن اضطرت إلى فض التجمع بعد عدم الإصغاء لها. وقال شهود عيان لوكالة الأناضول، إن الأمن الفلسطيني استخدم قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق وقفة على ميدان الشهداء وسط نابلس. وأوضح الشهود، أن قوات الأمن اعتقلت إثنين خلال تفريق الوقفة.

بدوره قال مصدر أمني فلسطيني في بيان وصل الأناضول: "حفاظا على السلم الأهلي ومنعاً للفوضى، فقد قامت الأجهزة الأمنية بالتعامل مع تجمع على دوار الشهداء وسط نابلس جاء بعد دعوات من جهات مجهولة المصدر، ودون الحصول على موافقة من الجهات الأمنية ذات الاختصاص". وأضاف المصدر: "حرصا منا على سيادة الأمن والنظام وتجنب الفوضى والتخريب فقد قامت الأجهزة الأمنية بالتعامل مع التجمع منذ البداية وذلك بالتنبيه الشفوي والتفاوض والطلب لأكثر من مرة إخلاء الشارع". وأردف: "لم نلق آذان صاغية ولم يستجب المشاركون لنداء الأمن مما اضطره للتعامل وفض التجمع دون حدوث أي إصابة".

وكالة الاناضول للانباء، 2023/1/10

٣. "الداخلية" برام الله: اجتماعات دورية ومنتالية لمعالجة المشاكل التي تضرب السلم الأهلي

رام الله: قال وزير الداخلية اللواء زياد هب الريح إن السلم الأهلي في فلسطين يتعرض لجملة من التحديات الاجتماعية والاقتصادية في بعض المحافظات، ما يتطلب التشخيص الدقيق لطبيعة هذه التحديات للتغلب عليها. وأضاف هب الريح، في حديث لإذاعة وتلفزيون فلسطين، "إن تعاملنا مع السلم الأهلي الذي لا نسمح المساس به، لا يأتي فقط ضمن الإطار التقليدي، وإنما في إطار الوضع الاستثنائي الذي نعيشه". وأشار هب الريح إلى أنه في الأيام المقبلة سيتم ترتيب اجتماعات دورية ومنتالية مع المحافظين والأجهزة الأمنية وكل لجان الإصلاح في المحافظات، لمعالجة المشاكل التي تضرب السلم الأهلي وفقا للقانون والقضاء، مشددا في السياق على أهمية تحقيق وحدة وتماسك شعبنا وصولا لتحقيق الأهداف الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/10

٤. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من مخاطر قانون "الأبرتهويد" باعتباره شرعنة لضم الضفة

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، مصادقة الكنيست الإسرائيلية بالقراءة الأولى على قانون "الأبرتهويد"، الذي أقرته دولة الاحتلال منذ عام 1967، ويتم تجديد إقراره كل 5 سنوات. وأوضحت الوزارة في بيان، الثلاثاء، أن هذا القانون الاستعماري العنصري الذي يعرف (بقانون الطوارئ) أو (أنظمة حالة الطوارئ)، ويطبق في الضفة الغربية المحتلة، يمنح المستوطنين الحقوق ذاتها التي يتمتع بها المواطن داخل إسرائيل، وهو يختص بتمديد سريان شرعنة الاستيطان والاحتلال في الضفة الغربية المحتلة. وقالت الوزارة، إنها تنظر بخطورة بالغة لهذا القانون، وتعتبره تشريعا للضم التدريجي الزاحف والصامت للضفة الغربية المحتلة، واستباحتها، وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، واتفاقيات جنيف،

والقانون الدولي الإنساني، خاصة في ظل الصلاحيات التي حصل عليها الوزير الإسرائيلي المتطرف سموتريتش ومسؤولياته عن الضفة الغربية المحتلة.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/10

٥. غنيم: مشاريع المياه نقلت غزة من الخطر إلى نطاق التنمية والاستدامة

غزة: قال رئيس سلطة المياه مازن غنيم إن خطر الكارثة البيئية والأزمة المائية في قطاع غزة تم تجاوزه بشكل تدريجي، لينتقل القطاع إلى نطاق التنمية والاستدامة، من خلال تنفيذ مشاريع مائية استراتيجية. جاء ذلك خلال فعالية وضع حجر الأساس لمشروع إعادة هيكلة شبكات توزيع المياه في جنوب قطاع غزة. وسيتم تنفيذ المشروع خلال عامين، بتكلفة 23 مليون دولار، ويأتي ضمن المرحلة الأولى من حزمة مشاريع بقيمة تصل نحو 117 مليون دولار، وستخدم أكثر من 700 ألف نسمة، وسيشمل تأهيل 16 خزانا و52 بئر مياه، وإعادة تشكيل نظام شبكات توزيع المياه القائمة، وربطها بنظام التحكم (سكادا). وأشار غنيم إلى أن قطاع غزة شهد في السنوات الأخيرة تسارعا في حجم تنفيذ البرامج والمشاريع في قطاع المياه والصرف الصحي، حيث وصل حجم الاستثمار فيها إلى ما يزيد عن 750 مليون دولار، فيما يتم التخطيط لتنفيذ مشاريع توسعية وتطويرية خلال السنوات المقبلة، ليرتفع ذلك المبلغ إلى أكثر من مليار دولار مع تنفيذ محطة التحلية المركزية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/10

٦. هارتس: "إسرائيل" بصدد عملية عسكرية واسعة بشمال الضفة.. المقاومة نهايتها بعيدة

الناصرة-زهير أندراوس: أوضحت مصادر أمنية إسرائيلية، وُصفت بأنها واسعة الاطلاع، أنّ ما أسمته بموجة الإرهاب (المقاومة) الفلسطينية، التي بدأت في شهر آذار (مارس) من العام المنصرم 2022، ستستمر وبوتيرة أعنف مما كانت عليه، مُشيراً إلى أنه من الصعب، إن لم يكن مستحيلاً، استشراف نهاية العمليات الفدائية بالضفة الغربية، على حدّ قولها. وشدّدت المصادر، على ما نقلته عنها (هآرتس) العبرية، على أنّ ضعف السلطة الفلسطينية والنزاعات المستعرة على خلافة رئيسها محمود عباس، من شأنهما أن يدفع إسرائيل في نهاية المطاف إلى القيام بعملية عسكرية واسعة في شمال الضفة الغربية، وعلى نحو خاص في منطقة جنين، كما قالت.

رأي اليوم، لندن، 2023/1/10

٧. قلق إسرائيلي من التعاون بين "شهداء الأقصى" و"سرايا القدس" شمالي الضفة

الناصرة . "راي اليوم": تحدثت وسائل اعلام إسرائيلية عن أنّ "التعاون بين كتائب شهداء الأقصى وسرايا القدس في شمالي الضفة مقلق جداً لإسرائيل بعد اعلان مجموعات برقين مسؤوليتهم عن تنفيذ عدة عمليات". وقال معلق الشؤون العربية في "القناة 13"، حيزي سيمانوف، إنّ "اتحاد كتائب شهداء الأقصى وسرايا القدس الإسلامي في منطقة برقين غرب جنين، مقلق جداً". وأشار المعلق الإسرائيلي إلى أنّ "المشكلة هي في ارتباط أعضاء فتح والخشبة الكبيرة من انضمام عناصر أخرى من فتح إلى عناصر في الجهاد الإسلامي شمالي الضفة الغربية".

رأي اليوم، لندن، 2023/1/10

٨. حماس تدين قمع أجهزة السلطة لمسيرة سلمية بنابلس

دان الناطق باسم حركة "حماس" عبد اللطيف القانوع بشدة قمع أجهزة أمن السلطة لمسيرة سلمية خرجت وسط مدينة نابلس، للمطالبة بالإفراج عن المعتقل السياسي مصعب اشتية ورفاقه وكل المعتقلين السياسيين في سجون السلطة بالضفة الغربية المحتلة، وتعاملها مع الأهالي بالرصاص وقنابل الغاز والصوت، معتبراً ذلك جريمة بحقهم، وسلوكاً مستكراً ومنافياً لكل الأعراف والقيم الوطنية. وأكد القانوع في تصريح صحفي، الثلاثاء، أنّ أهلنا في عموم الضفة الغربية، وهم يواجهون بكل بسالة تصاعد جرائم حكومة الاحتلال الفاشية، بحاجة إلى دعم وإسناد وتعزيز حالة الصمود لديهم، بدل ملاحقتهم واعتقال ناشطيهم. ودعا السلطة الفلسطينية إلى الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين، والكف عن سياسة الاعتقال السياسي التي لا تخدم إلا أجندة الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2023/4/10

٩. الجهاد: قمع السلطة "مسيرة نابلس" يتنافى مع دعوات وحدة الصف

أدانت حركة الجهاد الإسلامي بشدة، قيام الأجهزة الأمنية بقمع المسيرة السلمية التي خرجت وسط مدينة نابلس رفضاً للاعتقال السياسي والمطالبة بالإفراج عن كافة المعتقلين. وقالت في بيان، إنّ استمرار هذه السياسات التي تنتهجها أجهزة الأمن التابعة للسلطة، يتنافى تماماً مع دعوات ونداءات وحدة الصف في مواجهة الاحتلال وحكومته الفاشية المتطرفة. وأكدت الحركة، أنّ الاعتداء على هذه المسيرة السلمية يمثل انتهاكاً جديداً للحريات والحقوق السياسية، مطالبةً بالإفراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين.

فلسطين أون لاين، 2023/1/10

١٠. الشعبية تدين الاعتداء على مسيرة نابلس وتطالب بالإفراج عن المعتقلين السياسيين

دانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مساء الثلاثاء، الاعتداء على المسيرة الجماهيرية ضد الاعتقال السياسي في محافظة نابلس بالضفة من قبل أجهزة أمن السلطة. وشددت الجبهة في بيان صحفي، على رفضها لكل أشكال القمع والترهيب، داعيةً لاحترام حقوق أبناء شعبنا العظيم وتضحياتهم. وأكدت الجبهة على دعوتها لإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، ووقف سياسة الاعتقال السياسي، مذكّرةً بأنّ هذا المسار يشكّل بوابة استنزاف مستمر لشعبنا، وعنوان لصناعة الفتنة داخلياً وتمزيق وحدته.. وطالبت الجبهة بضرورة العمل على حماية هذه النماذج الوجودية المقاومة، ووقف أي استهدافٍ أمني أو سياسي لها، وابعادها عن منطق التجاذب، وتوفير دعائم الصمود لحواضنها الوطنية والجماهيرية.

فلسطين أون لاين، 2023/1/10

١١. نتياهو يسعى لتوسيع اتفاقيات التطبيع: متفائل بتغيير القادة العرب تصورهم

كشف بنيامين نتياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، الذي وقعت خلال ولايته السابقة "اتفاقيات أبراهام" التطبيعية، مع عدة دول عربية، أنه يسعى خلال فترة رئاسته الحالية للحكومة اليمينية الجديدة، أن يوسع من نطاق اتفاقيات التطبيع، وذلك بعد أن نفت حركة حماس صحة الأنباء التي تحدثت عن تعرض قادتها في تركيا لمضايقات، على خلفية تحسين العلاقات بين أنقرة وتل أبيب. وفي تصريحات جديدة وزعها مكتب نتياهو عقب لقائه عبر الربط التلفزيوني مع كبار مسؤولي لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك) وغيرهم من كبار نشطاء هذه المنظمة، أكد أنه يجري العمل على توسيع دائرة التطبيع، وأنه "متفائل كون العديد من قادة الدول العربية قد غيروا تصورهم بشأن إسرائيل وبتأوتوا ينظرون إلينا باعتبارنا شركاء وليس كأعداء"، حسب ادعائه.

القدس العربي، لندن، 2023/1/10

١٢. خلافات بين بن غفير وشبتاي حول العلم الفلسطيني

ذكرت هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، صباح الأربعاء، أن هناك خلافات بين ما يسمى بوزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتامار بن غفير، والمفتش العام للشرطة كوبي شبتاي حول قضية حظر رفع العلم الفلسطيني في التظاهرات.

وكان بن غفير طلب من الشرطة الإسرائيلية بعد إطلاق سراح الأسير كريم يونس، بمنع رفع العلم الفلسطيني في المناطق العامة، بما في ذلك خلال المظاهرات في تل أبيب وغيرها. وعارض شبثاي ذلك بداعي أن المستشار القانوني السابق للحكومة الإسرائيلية، خول فقط ضابط الشرطة الميداني صلاحية تحديد فيما إذا كان يجب إزالة أعلام بشبهة التحريض. ومن جانبه عرض بن غفير رأياً من قبل المستشار القانوني لمكتبه، جاء فيه أنه يمكن مصادرة علم في كل حالة. ولم يصل الطرفان إلى توافق حول هذه القضية.

القدس، القدس، 2023/1/11

١٣. عضو كنيست يدعو لاعتقال غانتس ولاييد بتهمة الخيانة

تل أبيب - وكالات: دعا عضو الكنيست عن حزب "عوتسما يهوديت"، تسفيكا فوغل، إلى إصدار أوامر اعتقال بحق كل من رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، يائير لابيد، ووزير الدفاع السابق، بيني غانتس، بدعوى الخيانة، وادعى فوغل أن دعوة الاثنين وكبار المسؤولين الآخرين في المنظومة السياسية، إلى خروج المواطنين للتظاهر هو بمثابة تحريض على التمرد. وفي تصريحات أدلى بها لهيئة البث العام الإسرائيلي "كان 11"، أمس، قال فوغل، وهو ضابط في الاحتياط برتبة عميد، إن غانتس ولاييد "يحرضان الناس على التمرد، يريدون إخراج الناس إلى الشوارع، ويقومان بعمل كل ما هو محظور". وأضاف، إنه "من وجهة نظري، هذه خيانة للوطن، وهي علة كافية لاعتقالهما"، معتبراً أن وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، موشيه يعالون، وعضو الكنيست السابق عن حزب العمل، يائير غولان، جزء من نفس المجموعة "الخطيرة" التي طالب باعتقالها. وأضاف، إنه "يجب إلقاء القبض على هؤلاء الأربعة فوراً، فهم أخطر الناس على الساحة حالياً. إنهم يتحدثون الآن عن حرب وليس عن تظاهرات. إذا كانوا قد دعوا إلى التظاهر، كنت سأعطيهم كل الحق في ذلك، لكنهم يتحدثون عن الحكومة والائتلاف وكأنهم أعداء ويدعون إلى حرب أهلية". فيما اعتبر زعيم المعارضة الإسرائيلية، لابيد، أن تصريحات فوغل - المرشح لتولي رئاسة لجنة "الأمن القومي" البرلمانية في الكنيست - تعكس توجهات الحكومة الإسرائيلية لتقويض المعارضة، وقال، "في الدول غير الديمقراطية، تهدد الحكومة دائماً باعتقال قادة المعارضة".

من جانبه، اعتبر لايبيد أنه "عندما يكمل (نتتياهو) انقلابه السلطوي ستتوقف إسرائيل عن أن تكون ديمقراطية. لن يكون للضعفاء مكان يذهبون إليه"، وفي حال تنفيذ مخطط الحد من سلطات المحكمة العليا، وفق لايبيد، "سيتمكن الائتلاف (الحكومي) من مقاضاة وإسكات أي شخص لا يخضع له، وسيتحول القضاء إلى سياسيين والمستشارون القانونيون (للحكومة) إلى دمي متحركة".

الأيام، رام الله، 2023/1/11

١٤. هرتسوغ يجتمع بليفين ويدعو لـ"ضبط النفس"

اجتمع الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، مع وزير القضاء، ياريف ليفين، ووزير الإعلام، شلومو كرعي، خلال الأيام الماضية، في محاولة للتأثير على التغييرات الواسعة التي تسعى حكومة بنيامين نتتياهو إلى إحداثها في جهازي القضاء والإعلام. وقال هرتسوغ، في تغريدة على "تويتر"، إنه "في الأيام القليلة الماضية، عملت وأجريت محادثات مع العديد من الأطراف، بهدف تحقيق وجود حوار مبني على الاحترام، على أمل الوصول إلى أوسع تفاهم ممكن"، وفي تعليقه على تبادل التهم بين الائتلاف والمعارضة، دعا هرتسوغ إلى "التحلي بضبط النفس والمسؤولية".

عرب 48، 2023/1/10

١٥. مسؤولون في جيش الاحتلال يحذرون غالتت من تصاعد مقاومة الاقتحامات بالضفة

حذّر ضباط كبار في جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، من تصاعد عمليات المقاومة المسلحة خلال اقتحامات قواته لمناطق في الضفة الغربية المحتلة، ولاسيما الشمالية منها. وقال موقع "والا" العبري، إن كبار ضباط المنطقة الوسطى والمسؤولين عن الضفة الغربية حذّروا وزير الحرب الجديد "يوآف جالانت" من اشتداد عمليات المقاومة لاقتحامات الجيش في المناطق الفلسطينية كعمليات إطلاق النار واستخدام العبوات. ووفق الضابط فإن كل عملية اقتحام بمناطق شمالي الضفة تُقابل بعدة عمليات إطلاق نار ووضع حواجز مفخخة واستخدام للعبوات وتفخيخ للمباني، مشدّدين على أن التهديد آخذ في التطور.

وأوضح الضباط أن اشتداد العمليات المسلحة مرده تراخي السلطة الفلسطينية في القرى ومخيمات اللاجئين، بالإضافة لاستمرار تدفق الأموال من غزة للضفة، على حد زعمهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/1/10

١٦. "إسرائيل" تستقدم آلاف العمال الصينيين لقطاع البناء

القدس - وكالات: سمحت السلطات الإسرائيلية بدخول نحو 3 آلاف عامل من الصين إليها، فيما يتوقع عن أن يتم استقدام المزيد من العمال الأجانب، وذلك على حساب العمال الفلسطينيين. ويبلغ عدد الوظائف الشاغرة في فرع الصناعة في إسرائيل حالياً أكثر من 14 ألف عامل، ما يتقل كاهل النشاط الصناعي ويشكل عائقاً رئيساً أمام النمو والإنتاج الكامل وأفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، بأنه بعد رفع قيود "كورونا" على الحركة في الصين، سمحت السلطات الإسرائيلية بدخول ما يقرب من 3,000 عامل صيني إضافي إلى قطاع البناء في البلاد. وتتطلع سلطة السكان والهجرة إلى استقدام نحو 10 آلاف عامل من الصين خلال العام 2023، على أن يتم تشغيلهم في فرع البناء.

الأيام، رام الله، 2023/1/11

١٧. خلافاً للمتبع: كوخافي يستعين بمستشار إعلامي من خارج الجيش الإسرائيلي

اختار رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي الاستعانة بخدمات إعلامية لتقديم الاستشارة له وتحضيره لإجراء مقابلات قبيل إنهاء منصبه وخروجه للتقاعد من الجيش. وأفادت صحيفة "هآرتس"، يوم الثلاثاء، أن كوخافي استعان بخدمات المستشار الإعلامي زامير دهبش، وذلك بهدف التحضير للمقابلات مع وسائل الإعلام والصحافيين قبيل تقاعده من المنصب في الجيش، وعقد الاثنان مؤخرًا ما لا يقل عن 4 جلسات عمل واستشاره. ووفقاً للصحيفة، انتقد كبار المسؤولين الأمنيين قرار كوخافي الاستعانة بمستشار خارجي مقابل أجر مدفوع، وذلك خلافاً لما هو متبع بالجيش.

عرب 48، 2023/1/10

١٨. "هيئة الأسرى": تأجيل النظر في استئناف الحكم على أسرى "نفق جلبوع"

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن المحكمة المركزية في الناصرة داخل أراضي عام 1948، أجلت النظر في الاستئناف على الحكم بحق الأسرى الستة الذين انتزعوا حريتهم من سجن "جلبوع"، وأعيد اعتقالهم، للرباع عشر من شباط/فبراير القادم. وأوضحت الهيئة، أن الجلسة، شهدت مرافعات ونقاشات مطولة، تم على إثرها التأكيد على أن القرار سيكون خلال الجلسة القادمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/10

١٩. الاحتلال يعيد اعتقال أسير لحظة الإفراج عنه

رام الله: أعادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، اعتقال الأسير نبيل مسالمة (51 عاما) من الخليل، لحظة الإفراج عنه من سجن "النقب"، بعد أن أمضى 23 عاما في الاعتقال. وقال نادي الأسير إن سلطات الاحتلال صعّدت من إعادة اعتقال الأسرى فور الإفراج عنهم، ووسّعت من دائرة استخدامها بعد أن تركزت هذه السياسة بحق الأسرى المقدسيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/10

٢٠. أمهات فلسطينيات يعشن في انتظار جثامين أبنائهن.. 114 شهيدا محتجزا منذ 2016

نابلس- عاطف دغلس: رغم تقدمها في السن، فلم تغب الفلسطينية السبعينية نجمة حمدوني (أم ياسر) عن عزاء الشهداء فؤاد عابد ومحمد حوشية اللذين قتلها الاحتلال قرب جنين شمالي الضفة الغربية، قبل أيام. وهو طريق اختارته لتخفف من حزنها وتؤازر أمثالها من أمهات الشهداء وذويهم. وعُرفت أم ياسر حمدوني في صورة تحوّلت إلى أيقونة عندما حملت جسد ابنها بيديها بعد أن تسلمته جثماناً، ولا تزال -بعد سنوات من استشاده- تملأ منزلها بالأعلام الفلسطينية وصور الشهداء، لا سيما صور ياسر في سجنه وفي أثناء تشييع جثمانه، وتحفظ وصيته برعاية أبنائه. وإلى جانب رعاية أبناء شهيدها وزيارة قبره يوميا، أضافت نجمة لنفسها مهمة أخرى، فأخذت تطوف بين جنازات الشهداء ومجالس عزائهم وبيوتهم لمؤازرة عائلاتهم.

ووفق آخر بيانات الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء، تحتجز إسرائيل جثامين 114 شهيدا فلسطينيا منذ عودة سياسة احتجاز الجثامين عام 2015. ويضاف إليهم رفات 256 شهيدا صادرت إسرائيل جثثهم منذ سنوات وعقود طويلة، ودفنتهم في "مقابر الأرقام" ولم تسمح لعائلاتهم بتسلمهم ودفنهم وفق الأصول الدينية.

ويرفض الاحتلال الإفراج عن هذه الجثامين. وفي هذا الصدد، يقول منسق حملة استرداد الجثامين حسين شجاعية -للجزيرة نت- إن المحكمة العليا الإسرائيلية ردت على التماس قدمته الحملة لاسترداد الجثامين بأن إسرائيل تريد مساومة المقاومة الفلسطينية عليها، مقابل تسليم جنودها المحتجزين في غزة.

الجزيرة.نت، 2023/11/10

٢١. فلسطينية في برلمان ولاية جورجيا الأمريكية

واشنطن: أصبحت الفلسطينية الأمريكية روى رمان، أول أمريكية من أصول فلسطينية عضو برلمان في ولاية جورجيا الأمريكية. وقالت رمان في تغريدة لها نشرتها عبر صفحتها في موقع توتير "أقسمت اليمن لأصبح عضوا في برلمان الولاية عن المنطقة 97 وأول امرأة مسلمة فلسطينية تتبوأ منصب عام في الولاية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/10

٢٢. "التعاون الإسلامي" تحذر من المساس بالأقصى وتطالب مجلس الأمن وقف التصعيد الإسرائيلي الخطير

جدة: حذر البيان الختامي للاجتماع الاستثنائي مفتوح العضوية للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي الذي عقد الثلاثاء، من عواقب استمرار التطاول على المسجد الأقصى، بما فيها الاستفزازات والإساءات المستمرة والاعتداءات الخطيرة اليومية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، ومحاولات تأجيج نيران الصراع الديني، مطالباً مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته والتحرك العاجل لردع ووقف التصعيد الإسرائيلي الخطير.

وأدان البيان الختامي بأشد العبارات اقتحام المسجد الأقصى المبارك في 3 يناير (كانون الثاني) الحالي، من قبل وزير معروف بتطرفه في حكومة الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي، عاداً ذلك استفزازاً خطيراً يمس مشاعر المسلمين في جميع أنحاء العالم وانتهاكاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وخرقاً واضحاً للوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها ولجميع الأعراف الدولية ذات الصلة.

وجدد البيان الصادر عقب الاجتماع الذي عقد لبحث الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك، بناء على طلب دولتي فلسطين والأردن، في مقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بجدة، التأكيد على الطابع المركزي لقضية فلسطين ومنها القدس الشريف، بالنسبة للأمم

الإسلامية جمعاء، والهوية العربية والإسلامية للقدس الشرقية المحتلة عاصمة دولة فلسطين ورفض المساس بها بأي شكل من الأشكال. وثن مواقف الدول التي عبرت عن رفضها وإدانتها للاقتحامات الإسرائيلية الاستفزازية والعنوانية للمسجد الأقصى المبارك. ودعا إلى فرض عقوبات على الوزير المتطرف في حكومة الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي الذي اعتدى على حرمة المسجد. وأكد البيان مجدداً أن المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته البالغة 144 دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين، محمي بالقانون الدولي وبالوضع التاريخي والقانوني القائم فيه، كما أكد أهمية دور الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس في حماية المقدسات وهويتها والوضع التاريخي والقانوني القائم فيها. وأكد البيان مركزية دور لجنة القدس برئاسة العاهل المغربي الملك محمد السادس في التصدي للإجراءات الخطيرة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس الشريف، وثن الدور الذي تضطلع به وكالة بيت مال القدس الشريف. وأكد البيان سيادة الشعب الفلسطيني على القدس الشريف وجميع الأماكن المقدسة فيه والبلدة القديمة للقدس وأسوارها، وطالب الدول والمنظمات الحكومية الدولية بالتقيد الكامل بالوضع القائم القانوني والتاريخي لمدينة القدس، كما طالب جميع الأطراف الدولية بعدم الاعتراف بأي مزاعم.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/11

٢٣. هآرتس: بنغلاديش تشتري أنظمة تجسس من شركات سايبير إسرائيلية

بلال ضاهر: باعت أربع شركات سايبير هجومي برامج تجسس، من خلال اعتراض هواتف خليوية ومضامين إنترنت، إلى حكومة بنغلاديش بالرغم من انتهاكها الشديد والمتواصل لحقوق الإنسان في الدولة، وفقاً لتقرير استقصائي نشرته صحيفة "هآرتس" اليوم [أمس]، الثلاثاء، استناداً إلى وثائق رسمية لحكومة بنغلاديش وسجلات صادرة دولية. وبيعت برامج التجسس إلى "المركز الوطني لرصد الاتصالات" (NTMC)، وهو وحدة تابعة لوزارة الداخلية البنغلاديشية، المسؤولة هم رصد مضامين الإنترنت والشبكات الاجتماعية في الدولة وفرض الرقابة العسكرية على الإنترنت والتتصت على المواطنين، رغم أن بنغلاديش لا تعترف بإسرائيل ولا تقيم علاقات دبلوماسية معها. وإحدى شركات السايبير الهجومية هي شركة "باسيتورا" (Passitora)، التي أسسها القائد السابق للوحدة التكنولوجية في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، طال ديليان. وهذه الشركة مسجلة في قبرص.

وأظهرت سجلات تصدير أنه في حزيران/يونيو الماضي، تم إرسال نظام SpearHead من سويسرا إلى دكا، عاصمة بنغلاديش، وأن المزود الذي أرسل النظام هو شركة "باسيتورا"، والمشتري هو NTMC.. وكانت الصحيفة قد كشفت العام الماضي عن أن شركة "سيلبريت" الإسرائيلية باعت أنظمة لاختراق الهواتف النقالة إلى وحدة في الشرطة البنغلادشية يخضع المسؤولون فيها لعقوبات أميركية بسبب مسؤوليتهم عن اختفاء آلاف الأشخاص وممارسة التعذيب وانتهاك حقوق الإنسان.. وكشف التقرير الاستقصائي الثلاثاء عن أربع صفقات أخرى، اشترت من خلالها هيئات حكومية بنغلادشية ضالعة في انتهاك حقوق الإنسان في الدولة برامج تجسس على الهواتف النقالة لمواطنين واختراق شبكات لاسلكية ورصد مضامين في الإنترنت.

عرب 48، 2023/1/10

٢٤. نايدس: نتتياهو وعد بمنع توسيع الاستيطان

كشف سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل توم نايدس، النقاب عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو وعده بأنه يمك بزمام الأمور بقوة ويدرك أن توسيع الاستيطان لن يساهم في حل الدولتين.

وفي أول مقابلة متلفزة مع قناة كان العبرية منذ تشكيل الحكومة الجديدة، قال نايدس، إن بلاده لا تقاطع الوزير إيتامار بن غفير بل تعمل مع الحكومة التي انتُخبت بصورة ديمقراطية. كما نقلت عنه هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية.

وأكد نايدس أنه لن يتدخل في قضية خطة الإصلاحات في الجهاز القضائي، موضحًا أنه ليس من اختصاص الولايات المتحدة أن تُخضع حكومة إسرائيل لإرادتها في مواضيع مثل اصلاحات قضائية.

القدس، القدس، 2023/1/11

٢٥. مسؤول أميركي: واشنطن معنية بانضمام الأردن والسلطة الفلسطينية لـ"منتدى النقب"

قال مسؤول أميركي رفيع، إن واشنطن معنية بانضمام الأردن والسلطة الفلسطينية إلى ما يعرف بـ"منتدى النقب" الذي يضم كل من مصر وإسرائيل والمغرب والإمارات والبحرين والولايات المتحدة،

ويهدف إلى تعزيز التعاون في قطاعات الصحة والأمن الإقليمي والتعليم والسياحة والطاقة بين الدول المشاركة.

جاء ذلك بحسب ما أوردت هيئة البث الإسرائيلي العام ("كان 11")، مساء اليوم، الثلاثاء، في حين اعتبر مستشار وزارة الخارجية الأميركية، ديريك شوليه، أن اجتماعات "منتدى النقب" بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي، تعد أكبر اجتماع بين إسرائيل وشركائها الإقليميين منذ عام 1991.

وقال مستشار وزارة الخارجية الأميركية، في تصريحات أدلى بها اليوم، لقناة "الحرّة" الأميركية، إن نحو 150 مسؤولاً يمثلون دولاً مختلفة كانوا جزءاً من اجتماعات منتدى النقب في أبو ظبي، والذي يعد أكبر اجتماع بين إسرائيل وشركائها الإقليميين منذ عام 1991.

وأضاف أن غالبية جلسات المنتدى ركزت بشكل أساسي على "ضرورة الخروج بنتائج ملموسة" يمكن أن تعزز من الشراكة والتعاون الإقليمي بين الدول المشاركة، ومن بينها تعزيز الاقتصاد الفلسطيني وتحسين نوعية الحياة للفلسطينيين والآخرين.

عرب 48، 2023/1/10

٢٦. "العفو الدولية": منع رفع العلم الفلسطيني محاولة لطمس هوية شعب ومخالف لحقوق الإنسان

قالت منظمة العفو الدولية "أمستي" "إن قرار وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير بمنع رفع العلم الفلسطيني والتلوّيح به داخل أراضي عام 1948 محاولة جبانة ومتوقعة لطمس هوية شعب ومخالف لمواثيق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان".

وأوضحت المنظمة، أنه يستدل من الاستطلاع الذي أجرته أن التحريض على العلم الفلسطيني من قبل سياسيين ومنظمات إسرائيلية طوال السنوات الماضية لاقى نجاحاً كبيراً في زرع الخوف في نفوس معظم اليهود عند رؤيته.

ونوهت إلى أن الاستطلاع أكد أن أكثر من 80% ممن يرفعون العلم الفلسطيني يقصدون به التعبير عن هويتهم الوطنية، أو الاحتجاج على سياسة التمييز العنصري، التي تنتهجها إسرائيل ضدهم.

وقالت: "هذا السلوك معروف منذ فجر التاريخ في الأنظمة القمعية والدكتاتورية حول العالم، قمع حرية التعبير لأقلية معينة هو مجرد بداية وتمهيد لقمع أقليات ومجموعات مستضعفة أخرى ومصادرة حقها في التعبير".

وطالبت منظمة العفو الدولية السلطات الإسرائيلية بالتراجع عن التعليمات التي أصدرها، محذرة من أن هذه التعليمات تشكل انتهاكا واضحا للمواد 2 و7 و19 و20 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومواثيق الأمم المتحدة، والتي تشكل حجر أساس للقانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/10

٢٧. المحكمة العليا الأميركية تؤيد دعوى "واتسآب" ضد مجموعة "إن إس أو" الإسرائيلية للتكنولوجيا

رفضت المحكمة الأميركية العليا، محاولة من مجموعة "إن إس أو" الإسرائيلية للتكنولوجيا، لتعطيل دعوى قضائية رفعها تطبيق "واتسآب" ضدها، تتهمها باستخدام خدمة المراسلة المملوكة من "فيسبوك"، للتجسس على صحفيين وناشطين في مجال حقوق الإنسان وسواهم. وكشفت ملفات المحكمة، رفضها طلب مجموعة "إن إس أو" الحصول على حصانة قضائية، ورأت أن النظر في القضية التي تستهدف برنامج "بيغاسوس" الذي صممه الشركة، يمكن أن تتواصل أمام محكمة فدرالية في كاليفورنيا، بحسب ما أفادت وكالة "فرانس برس"، اليوم الثلاثاء.

عرب 48، 2023/1/10

٢٨. أميركا: الدعوة لتكثيف الرسائل لأعضاء الكونغرس لحثهم على وقف تهجير أهالي مسافر يطا

وجهت مؤسسات حقوقية فلسطينية ناشطة في الولايات المتحدة الأميركية دعوة للفلسطينيين والجاليات العربية والإسلامية لتكثيف ارسال رسائل الكترونية الى أعضاء الكونغرس الجدد والقادمين الذين يمثلون مناطقهم، لحثهم على وقف الدعم المالي والعسكري لدولة الاحتلال (التقديرات تشير الى 8.3 مليار دولار سنوي) التي تسعى لتهجير المواطنين الفلسطينيين من أراضيهم في مسافر يطا جنوب الخليل.

وطالبت المنظمات بالتحرك العاجل من جميع النشطاء والمؤسسات الحقوقية لدعم الشعب الفلسطيني الذي يقاوم "الاحتلال الإسرائيلي العنيف"، ولمطالبه الكونغرس بالتحرك الفوري للوقوف الى جانب الحق الفلسطيني، والاعتراض على ما تمارسه حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية الأكثر تطرفاً في مسافر يطا، عبر تهجير السكان وهدم المنازل والمنشآت بشكل يخالف المواثيق والقوانين الدولية، ويعتبر جريمة حرب بموجب القانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/10

٢٩. كندا: حملة تطالب الرئيس ترودو بمقاطعة حكومة نتياهو

طالبت حملة انطلقت في كندا، الرئيس الكندي ترودو بمقاطعة الحكومة اليمينية الاسرائيلية المتطرفة التي يقودها نتياهو. وأشارت الحملة التي أطلقت اليوم ووقع عليها أكثر من ألف مواطن كندي، إلى ان حكومة نتياهو أكثر حكومة يمينية متطرفة في تاريخ اسرائيل، ويشكل أعضاؤها المتطرفون تهديداً حقيقياً وفورياً لسلامة وأمن الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/11

٣٠. حكومة نتياهو السادسة: ائتلاف "عجائبي" غير مسبوق

تسلّم ائتلاف بنيامين نتياهو السادس السلطة في إسرائيل، ليعلن أقطابه، بصراحة ووضوح، أنهم سيسعون لتحقيق مصالح فئات وجماعات على حساب أخرى، ما يعني أن هذه الحكومة لن تكون لكلّ مواطنيها، ليس ربطاً بالتناقض التقليدي بين فلسطينيي الداخل واليهود فحسب، بل اتصلاً باليهود أنفسهم، الذين ستتعمق انقساماتهم وتزيد، مع ما يفتح عليه ذلك من سيناريوات «سوداوية». في العادة المتبعة لدى تداول السلطة في دولة الاحتلال، يعلن المسؤولون المنتخبون الجدد أنهم سيعملون على تحقيق مصالح كلّ المواطنين أفراداً وجماعات، ممّن صوّتوا أو لم يصوّتوا لهم، أمّا في الحالة الحاضرة، فانشغل نتياهو بالتأكيد، حتى قبل الإعلان عن الاتفاقات الائتلافية، أنه سيعمل على إرضاء فئات بعينها، في مقابل تحقّق هدفه الرئيس المتمثّل في الإفلات من المحاكمة والبقاء على المسرح السياسي. على أن سياسة «أنا ومن بعدي الطوفان» لم تُعدّ منحصرةً في ما بين معسكرين مختلفين في الرؤى والبرامج السياسية والاقتصادية، بل تعدّتهما لتحضر داخل الائتلاف نفسه: ف«الحريديم» مثلاً منقسمون ما بين شرقيين وغربيين، ومتباينون مع المتديّنين القوميين حول إقامة الدولة نفسها والولاء لها؛ وهؤلاء الأخيرون غير موحّدين بسبب تضارب تطلّعاتهم الشخصية وتسبقهم على إثبات صدارتهم في التطرّف؛ وأمّا العلمانيون فمشغولون في التصارع على المناصب لتحسين مكانتهم وحضورهم داخل حزب «الليكود»، تمهيداً للمعركة اللاحقة على خلافة رئيسه نتياهو.

هكذا، تبدو إسرائيل أقرب إلى جماعات منفصلة أو شبه منفصلة عن بعضها، تسعى كلّ منها إلى استحصال ما أمكنها في ظلّ حكومة نتياهو، بما يشمل مطالب من شأنها الإضرار ب«الدولة ونسيجها العام وحوكمتها». وبات أكثر من نصف الجمهور اليهودي، بالفعل، يستشعر قلقاً من أن

تستغلّ الحكومة الجديدة تسلّمها السلطة لإطاحة النظام القائم، والدفع بنظام بديل قائم على التعصّب والفاشية والمصالح الشخصية والاستبداد والأحكام التلمودية، والتثمين المفرط للذات بالاستناد إلى اعتقاد بالتفوّق والتفرد و«حبّ الإله الخاص» لجماعته اليهودية، وتفضيله إيّاها على الجماعات الأخرى الدونية والهامشية. ومن هنا، يبدو ذلك القلق مبرّراً، خصوصاً أن من يتوعّدون بتلك الإجراءات يمتلكون القدرة على تنفيذها، لكن هل يكفي اجتماع النية والسلطة لتمكينهم ممّا يريدون؟ الإجابة هنا ليست قاطعة، بل غير مرجّحة.

عام 1977، طرأ تغيير كبير على الحياة السياسية الإسرائيلية، تمثّل في انتقال حزب «الليكود» اليميني من المعارضة إلى السلطة، وتسلّم مناحيم بيغن هذه الأخيرة، وسيطرته ومعسكره على «الكنيست» حيث تستولد إسرائيل قوانينها. آنذاك، وكما هو الحال الآن، عبّر نصف الجمهور الإسرائيلي عن قلقه من وصول متطرفين إلى مراكز القرار، وصولاً إلى وصف هؤلاء بـ«الفاشية المتسلّطة» التي ستعمل على ضرب حزب «العمل» وشركائه، والتوجّه المعتدل والوسطي واليساري، وكذلك النُخب الإسرائيلية على اختلافها. لكن سرعان ما اتّضح أن بيغن أكثر ليبرالية ممّن سبقوه؛ إذ حافظ على قواعد اللعبة الداخلية، كما صان مؤسّسة القضاء ومنع زعزعة مكانتها وقدرتها على ضبط اللعبة السياسية، بل إنه استطاع فعل ما عجز عنه حزب «العمل» تاريخياً، عبر تحييد مصر عن الصراع العربي - الإسرائيلي.

على أن حكومة إسرائيل الحالية قد تكون مختلفة، بل قد لا يمكن تشبيهها بأيّ من الحكومات السابقة. وفي هذا، يُشار إلى الآتي:

- كان قرار حكومة بيغن في ذلك الوقت، «ليكودياً» بحثاً، مع إسناد من جانب الشركاء الذين اكتفوا بقُتات المصالح في المقابل. أمّا اليوم، فإنّ نتناها هو الذي يمثّل موضع ابتزاز، فيما حلفاؤه بأيديهم أوراق قوّة تتعلّق بمصيره السياسي، وربّما الشخصي أيضاً، ما يدفعه إلى التضحية بمصالح كبرى لـ«النفاذ بجلده».

- في الموازة، لم تُعدّ «الصهيونية الدينية» التي كانت ممثّلة في عهد بيغن في حزب «المفدال»، تعبيراً عن قطاع ضيق في الحلبة السياسية، يمكن تجاوز إرادته وتطلّعاته، بل باتت مكوّناً حاسماً لديه القدرة على إسقاط الحكومة في حال قرّر الانسحاب منها.

- كذلك، كان «الحريديم»، الذين تمثّلوا في عهد بيغن بأربعة مقاعد فحسب، على هامش اللعبة السياسية، وجلّ ما طالبوا به حينذاك هو التملّص من الخدمة في الجيش الإسرائيلي، بينما اليوم

يتملكون حصّة وازنة في «الكنيست» قادرة على إطاحة الائتلاف، كما استحصلوا على مطالب كانت بالنسبة إليهم حلماً في السابق، إلى الحدّ الذي باتوا معه يطالبون بفرض نمط حياتهم التلمودية على الآخر اليهودي في إسرائيل.

تلقّف بيغن، في حينه، مبادرة الرئيس المصري الراحل، أنور السادات، ليتوصّلاً إلى تسوية شملت الانسحاب من شبه جزيرة سيناء، وهو ما أثار «الصهيونية الدينية» التي كانت عاجزة عن فعل أيّ شيء مضادّ. أمّا حالياً، فهي تمنع مجرّد الحديث عن مفاوضات مع الفلسطينيين ولو شكلية، فيما تتطلّع إلى إسقاط اتّفاقات سابقة تمهيداً لضمّ الضفة الغربية كاملة إلى إسرائيل، وطرد الفلسطينيين منها.

- تمسّك بيغن بمكانة القضاء الإسرائيلي، بوصفه حكماً يجب الامتثال لقراراته، حتى وإنّ عمد إلى إبطال قوانين واجراءات تنفيذية. كما أبقى صلاحيات المستشارين القانونيين في الوزارات والمؤسسات على حالها، في حين أن نتتياهو وشركاه يتطلّعون إلى إضعاف القضاء، لا فقط تمكيناً للأول من إسقاط محاكمته، بل أيضاً تيسيراً أمام الأخيرين لفرض إرادتهم عبر قوانين وأنظمة، لن تتمكّن المحكمة العليا من إلغائها، حتى وإن كانت تعبيراً عن عنصرية فجّة وتغليب للمصالح الشخصية أو الفئوية، بما لا يستثني اليهود أنفسهم وعلاقاتهم البيئية.

على رغم ما تقدّم، يصعب، من الآن، تقدير ما إن كانت حكومة نتتياهو ستمكّن من تحقيق ما تتطلّع إليه، وبالتالي يتعدّر أيضاً تقدير مآلاتها المحتملة وتأثير سقوطها أو بقائها على إسرائيل. لكن الأكد أن هذه الحكومة تطمح إلى نقل دولة الاحتلال إلى تموضع وهوية مغايرين وسياسة اجتماعية مختلفة عمّا هو قائم حالياً، الأمر الذي يمثّل مكمّن التهديد الأكبر والأشمل للكيان العبري.

الأخبار، بيروت، 2023/1/11

٣١. لماذا الصمت العربي على اقتحام المسجد الأقصى؟

مثنى عبد الله

لم تكن هي الزيارة الأولى التي يقوم بها إيتمار بن غفير لباحة المسجد الأقصى، فقد دنسها من قبل عندما كان محامياً لمن يريدون تغيير الوضع القائم داخل المسجد الأقصى. أما اليوم فهو يحمل صفة وزير الأمن الوطني، وهذا الموقع يجعله مسؤولاً عن تنفيذ سياسة الحكومة، وإذا ما علمنا أن

بن غفير ومن معه من الأحزاب الدينية اليمينية هم الذين سمحوا لنتنياهوو بتشكيل الحكومة الجديدة، فإنه بات قادرا على تنفيذ أفكاره التي نادى بها مرارا بشأن تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى. لكن ما المقصود بالوضع القائم؟ المقصود به هو السماح لكل العالم بزيارة باحة المسجد الأقصى، لكن الصلاة فيه مقتصرة على المسلمين كونه مكان عبادتهم. وقد قبلت إسرائيل بهذا الوضع منذ أن احتلت القدس الشرقية عام 1967، وكان بإمكانها تغيير الوضع القائم آنذاك، لكنها أحجمت عن الفعل لعلمها بمكانته لدى المسلمين.. كما تعلم جيدا أن هذه الأرض مُحْتَلة وفق القانون الدولي، الذي لا يسمح بتغيير الأوضاع فيها، لكنها منذ ذلك اليوم انتهجت مسار التغيير التدريجي في قضم الأرض والحقوق. وهنا لا بد من القول إن زيارة بن غفير كان دافعها الوعد الانتخابي الذي أعطاه لجمهوره، بأن يكون صاحب قرار في الحكومة وليس وزيرا فحسب، وأن السيطرة الأمنية على كل فلسطين، وبضمنها الأماكن المقدسة للمسلمين ستكون بيده، وأنه لن يتنازل وسيظهر ذلك للعالم كله وليس للفلسطينيين فقط.

السؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو، ما وجه المقارنة على صعيد الحال العربي بين الفعل الذي قام به شارون في عام 2000، وما قام به بن غفير في الأسبوع الماضي؟ في عام 2000 زار رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق شارون المكان نفسه، وأطلق التهديدات والوعود نفسها، لكن الرد العربي على الواقعة كان كبيرا. ففي 28 سبتمبر/ أيلول من ذلك العام انطلقت الانتفاضة الفلسطينية الثانية، وقام المغرب بإغلاق مكتب الاتصال الإسرائيلي، واتخذت عُمان وتونس خطوات تصب في هذا الاتجاه، وأعلن العراق أنه سيتولى إعالة عوائل شهداء الانتفاضة. وكان هنالك تضامن شعبي مع أهلنا في فلسطين عم الشارع العربي كله. لكننا اليوم لا نرى أي رد فعل عربي على زيارة بن غفير، لا من دول ما يسمى محور المقاومة، ولا من خارج هذا المحور، ولا حتى من الشارع العربي، بل حتى عندما أعلن الرئيس الأمريكي السابق ترامب اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل، ران الصمت على الجميع في بلادنا العربية، وحالة الغياب هذه لها أسبابها، فقد حصل تغيير في التعاطي مع قضايانا العربية، وكذلك مع السياسات الإسرائيلية أيضا، لأسباب اقتصادية وسياسية، وتفاعل الأزمات المستمرة من دون حلول حقيقية. بالتالي وصل الكثير من الناس الى حالة فقدان الثقة بالنظام العربي، الذي لم يعد لديه سوى الإدانة، من دون تقديم أي شيء حقيقي يوازي التهديد الإسرائيلي. فالدول التي لديها اتفاقيات سلام وتطبيع، سواء كان علينا أو سريا مع الكيان الصهيوني، لم تضع هذه الاتفاقيات على المحك، والذين يُنَسَّقون أمنيا مع هذا الكيان ومنهم السلطة الفلسطينية، لم نسمع منهم إعلانا بقطع التنسيق. وإذا ما علمنا أن صانع القرار الصهيوني يزن كل خطوة يقوم بها بميزان استقراره، وقياس ردة الفعل المقابلة، ومقدار الثمن الأمني الذي سيدفعه، فإنه يقينا سيشرع بحرية

تامة في فعل كل شيء، بناء على الصمت العربي المطبق على كل ما يقوم به من أفعال وجرائم. وسيشكل هذا الصمت نقطة الوثوب الصهيوني إلى أمام، لمرحلة مقبلة وحلقة جديدة من التصعيد، قد تتجاوز مسألة اقتحام المسجد الأقصى الى خطوات إجرائية على الأرض الفلسطينية. وواهم من يظن أن الكيان الصهيوني يُعير أي اهتمام، أو يحسب أي حساب للمطبعين معه، حين يتخذ قراراته، فهو يرى أن الأمور في الواقع العربي قد تغيرت، وأن هنالك حجما جديدا للعلاقات الاقتصادية والأمنية مع النموذج الجديد من التطبيع، كما يعتقد أن هذه الدول العربية ليست على تماس مع القضية الفلسطينية، ولا حدود جغرافية لها مع فلسطين، بالتالي هي لديها رؤية مختلفة لموضوع الصراع العربي الإسرائيلي. صحيح أن هذه الدول قد تشعر بالحرج أمام شعوبها من الخطوات الإسرائيلية، لكنها لن تقوم بأي فعل مقابل، لأن التطبيع الذي قامت به اختياري وليس مفروضا عليها، ويقوم على أسس مختلفة تماما عن اتفاقيات السلام مع الأردن ومصر، فحجم الاستفادة المأمولة والمتوقعة لا تجعل هذه الدول قادرة على فرض رؤيتها على إسرائيل.

إن وصول أقصى اليمين للحكم، لأول مرة سيجعله يبرهن على وجوده في خطوات أخرى، ولا وزن لما يقوله رئيس الوزراء الإسرائيلي من أنه ضد تغيير الوضع القائم في الأماكن المقدسة، وقد يراهن البعض في إسرائيل على إمكانية تخدير الفلسطينيين، لكن الفلسطيني حتى من هو داخل ما يسمى الخط الأخضر، أثبت في مناسبات عديدة، أنه لا يمكن أن يكون بمنأى عن أي صراع حول القدس. وقد بات هذا الموضوع جينيا وجيليا، ينتقل من جيل الى آخر. وأن ما لا يستوعبه الجانب الإسرائيلي، هو أن هناك جيلا فلسطينيا جديدا لديه أساليب جديدة في التصدي والتعامل مع إسرائيل، وأن رفض الولايات المتحدة للخطوة الاستفزازية من قبل بن غفير، ودعوة الصين والإمارات إلى عقد جلسة لمجلس الأمن، والتنديد من هذا الطرف أو ذاك، لم يعد الفلسطيني مضطرا لوضعها في الميزان، فلا شيء يضمن الحفاظ على الوضع القائم في الأماكن المقدسة، ولا أية جهة دولية قادرة على فعل يوقف هذه الانتهاكات، وستذهب كل هذه الإدانات، كما ذهبت كل القرارات السابقة لمجلس الأمن الدولي، والجمعية العامة للأمم المتحدة إلى المجهول، فكل تلك القرارات طالبت إسرائيل بعدم تغيير هوية القدس منذ احتلالها، بينما إسرائيل تعتبر القدس بشرطها هي العاصمة الأبدية لها. وهذا دليل على أن أفعال المجتمع الدولي مجرد كلمات، بينما أفعال الكيان الصهيوني هي إجراءات واضحة على الأرض. إن التثقيف الذي تمارسه دول التطبيع مع إسرائيل بالقول، دعونا لا نغلق القنوات الدبلوماسية مع حكومة الكيان الصهيوني، لأننا إذا أغلقنا الحوار مع حكومة نتانياهو، يمكن أن يدفعنا ذلك للتعامل غدا مع حكومة أكثر يمينية، وبالتالي تزداد الأوضاع سوءا في الأراضي الفلسطينية، إنما هو تبرير لا منطق يحكمه ولا يتقبله عقل، فمتى كان اليسار الإسرائيلي حملا

وديعة؟ ألم يكن هنالك استيطان في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتعرض ومضايقات للوجود المسلم في القدس والمسجد الأقصى في عهد اليسار أيضا؟
عسى أن يكون هذا الحدث إشارة تنبيه واضحة للدول العربية الأخرى، التي تعد العدة لتوقيع اتفاقيات تطبيع مع هذا الكيان مستقبلا. فالذهاب إلى هذا الطريق لا يوجد له ما يبرره أمام الشعب العربي.
القدس العربي، لندن، 2023/1/10

٣٢. لم تعد "إسرائيل" نورا لـ "الأغيار" ولا لليهود

آفي غيبيل *

يشعر الكثير من يهود الشتات بالصدمة من حكومة نتنياهو الجديدة. كان بودهم أن يستيقظوا من الكابوس، وان يروا إسرائيل دولة قدوة ونورا للأغيار، لكن يتعين عليهم أن يهضموا الحقيقة المريرة ويعرفوا كيف يطورون هويتهم اليهودية حتى عندما تفقد إسرائيل مكانتها كبؤرة تجميع وكرمز. في الماضي عرفنا جميعنا كيف نتحدث عن العلاقات الخاصة التي نسجت بين إسرائيل والولايات المتحدة على أساس القيم المشتركة للشعبين: الحرية، العدالة، الأخلاق، الديمقراطية، حقوق الإنسان، المعاملة النزيهة مع الأقليات، الكفاح ضد العنصرية، وإصلاح العالم. غير أنه مع مرور السنين يبدد الواقع ما كان مفهوما من تلقاء نفسه. فالاستقطاب الفكري الداخلي احتدم جدا سواء في الولايات المتحدة أم في إسرائيل: يتماثل اليوم طرف واحد في أميركا مع عالم قيم اليمين الإسرائيلي، بينما يتماثل طرف آخر مع عالم قيم إسرائيل الليبرالية.

من ناحية الشعب اليهودي، نشأ هنا شرح هدام. أغلبية يهود إسرائيل وأغلبية يهود الولايات المتحدة ينتمون لمعسكرين أيديولوجيين متخاصمين. هكذا، أغلبية يهود إسرائيل ايدوا ترامب بينما أغلبية يهود أميركا عارضوه. الآن، في أعقاب الحكومة الجديدة، تتخذ إسرائيل في نظر الكثيرين منهم صورة من تخون القيم التي قبعت في أساس الحلف بين إسرائيل والولايات المتحدة: إهانة السلطة القضائية، بظلم "عرب إسرائيل"، وبانعدام المساواة بين الجنسين، وبتدخل الدين في شؤون الدولة والفرد، وبتفضيل القيم اليهودية على القيم الديمقراطية.

تقلص الميول الديمغرافية في إسرائيل وزن القبيلة العلمانية بينما تتعزز قوة القبائل التي ترى في القيم الليبرالية تهديدا. وبخلاف الجالية اليهودية في الولايات المتحدة التي تشكل اقلية وبشكل طبيعي تؤيد حماية حقوق الأقليات، في إسرائيل، الأغلبية هي من نصيب اليهود، الذين لا ترى أغليبتهم مانعا من استنفاد هذه المكانة لضمان السيطرة اليهودية في مواجهة الأقلية العربية. صحيح أنه يوجد وهم وكأن المعسكرين السياسيين في إسرائيل يتماثلان تقريبا في حجمهما لكن أغلبية الجمهور الإسرائيلي توجد

على الخارطة السياسية من الوسط إلى اليمين. قسم مهم من اللاعبين السياسيين ومصوتهم ممن ينتمون اليوم للمعسكر المناهض لبيبي، كانوا سيرتبطون، بغيابه عن الساحة بأئتلاف اليمين. الديمغرافيا، النزاع مع الفلسطينيين، التهديدات الإقليمية، اللاسامية كلها تدفع إسرائيل باتجاه مناهض لليبرالية. على يهود العالم أن ينظروا إلى إسرائيل كما هي، وألا يقعوا في الوهم وإلا يطمسوا الواقع الصعب. عليهم أن يساعدوا أولئك الإسرائيليين الذين يحاولون أن يعيدوا إلى بلادهم قيما ليبرالية ويواصلوا التعبير أمام إسرائيل الرسمية عن ألمهم على المعاملة التمييزية تجاه التيارات غير الأرثوذكسية على النوايا لتغيير قانون العودة وعلى غيرها من المظالم. فلعلمهم يجدون أدنا صاغية لدى وزراء قلائل لا يزالون يفهمون أنه في لحظة الأزمة قد تحتاج إسرائيل إلى مساعدتهم. بالتوازي على يهود الشتات أن يبلوروا استراتيجيات جديدة تضمن ألا يكون حفظ الهوية اليهودية وتعليم الجيل الشاب يقوم ويسقط على سلوك حكومة إسرائيل. في قانون القومية ورد أن الدولة "تعمل على حفظ التراث الثقافي، التاريخي والديني للشعب اليهودي بين يهود الشتات"، غير أن هذا الادعاء "بتعليم" يهود المنفى ليس سوى تعبير عن غرور عديم المفعول. إسرائيل، وبخاصة في أعقاب إقامة الحكومة الجديدة، بعيدة عن أن تعد في أوساط يهود العالم كقدوة تربوية. إسرائيل ليست نورا للأغيار، والآن لم تعد أيضا حتى نورا لليهود.

*مدير عام وزارة الخارجية سابقاً، باحث في معهد سياسة الشعب اليهودي JPPI

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2023/1/11

٣٣ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/1/11